

66) التعليق على صحيح البخاري كتاب الطب المجلس السادس

والستون د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث - [00:00:00](#) وكنا قد وقفنا على كتاب الطب فنبداً على بركة الله تعالى ونحن في فاجري يوم السبت الحادي عشر من شهر رجب شهر الله رجب عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:21](#) من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبداً على بركة الله حيث وقفنا. نعم شيخ ابوه ستة وستين ولا الواحد منا ستة وستين. صحيح. خنتأكد بس شتوها خمسة وستين الحمد لله وصلى الله - [00:00:37](#) الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله كتاب الطب. باب ما انزل الله داء الا - [00:01:08](#) نزل له شفاء قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين قال حدثني عطاء ابن ابي رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء - [00:01:28](#) قوله رحمه الله كتاب الطب الطب مصدر يطلق ويراد به الفعل اي كيفية التطب والعلاج وهو مصدر يطلق ويراد به المفعول اي كيف يتعامل مع المريض فهذا يشمل الامرين معا كيفية العلاج وكيفية اه تطب المرضى - [00:01:51](#) وقوله رحمه الله باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وما هنا نافية بمعنى لم ينزل الله داء والداهية اسم جنس يطلق ويراد به المرض الا انزل له شفاء وهذا اسلوب حصر - [00:02:17](#) ولكن جاء في الروايات ما يدل على الاستثناء ان كل شيء له داء كل داء له دواء وله شفاء الا الموت او الا الهرم فلا يمكن لانسان ان يجد دواء - [00:02:40](#) لكي يخلد في الارض وازعم ان اول من بحث في طبه عن علاج الحياة الابدية في الدنيا هم قوم هود كما قال الله عز وجل عنهم ان نهود عليه السلام قال لهم - [00:03:00](#) وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فمهما اتخذ الناس المصانع فانهم لا يجدون وسيلة ولا سبيلا الى الهرم قد جاء في القرآن ما يدل ويشير الى انه يمكن للانسان ان يحسن - [00:03:22](#) فطعمه ومشربه فيبقى برهة من الدهر ولكن ان يحيى ابدا فهذا داء لا دواء له اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه محمد بن المثنى ابو موسى العنزي الملقب - [00:03:43](#) بالزمن بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وداء نكرة وكذلك شفاء نكرة دل على ان الامراض لا يمكن التعرف عليها كلها - [00:04:03](#) فان هناك ادواء تبقى غير معروفة للناس كذلك لا يمكن للناس ان يعرفوا جميع انواع الشفاء فيبقى هناك شيء نكرة غير معروف. نعم قال رحمه الله باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل؟ قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بس ابن - [00:04:23](#) تفضل عن خالد بن ذكوان عن عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نرجو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم ونخدمهم ويرد

القتلى والجرحى الى المدينة فيه دلالة - 00:04:49

على جواز ان يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل واورده الامام البخاري على وجه الاستفهام لان المسألة فيها تفصيل وهو انه لا يجوز في الاصل ان يداوي الرجل الاجنبي المرأة الاجنبية ولا العكس - 00:05:07

ولكن يجوز ان يداوي الرجل الاجنبي المرأة الاجنبية آآ عند الضرورة ومع وجود المحر او عند الضرورة ولو لم يوجد المحو والعكس بالعكس اما اذا لم يكن هناك ضرورة فالرجل - 00:05:28

ليداوي اهله ومحارمه والمرأة تداوي محارمها او يداوي الرجل الرجل والمرأة المرأة ولما كانت المسألة خلافية اوردها البخاري رحمه الله على صيغة الاستفهام هل يداوي الرجل المرأة؟ والمرأة الرجل اورد فيه حديثا من طريق شيخ قتيبة بن سعيد - 00:05:50
عن ربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة اذا كانت المرة - 00:06:16

كبيرة السن واذن لها ولي الامر بالذهاب مع المجاهدين في سبيل الله او بالذهاب الى الحرب لسقاية القوم وخدمتهم وتشجيع المقاتلين وايضا مداواة الجرحى فهذا امر لا بأس به ولكن النساء لا يذهبن - 00:06:33

الى القتال الا مع محارمهن او على قول بعض الفقهاء برفقة النساء اذا كانت كبيرة السن ممن قال الله عز وجل عنهن والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن - 00:07:01
غير متبرجات بزينة ولا شك ان الحرب من حالات الضرورة فحينئذ ربما يحتاج الناس الى النساء من جهتين الجهة الاولى لان الرجال يكونون مشغولين بالحرب والجهة الثانية ان النساء هن الا يكن متفرغات - 00:07:25

لهذا العمل نعم قال رحمه الله باب الشفاء في ثلاث قال حدثني الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان ابن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير بن عباس رضي الله عنهما انه قال الشفاء في ثلاثة شربة غسل وشرطة محجم وكية نار - 00:07:50

وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل والحجم. والحجم قال حدثني محمد ابن عبد الرحيم قال اخبرنا سريج ابن يونس ابن الحارث قال حدثنا مروان ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد ابن جبير عن ابن - 00:08:16

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم وشربة غسل او كية بنار وانهى امتي عن الكيف باب الشفاء في ثلاث - 00:08:38

لله در البخاري ما افقه اورد هذا الحديث مباشرة في اول ما يتعلق بالتطبيب باشارة منه رحمه الله الى ان عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث عموم كلي - 00:08:55

لا يوجد شفاء الا من احد هذه الطرق الثلاث وهذا يسمى بحصر انواع الادوية بهذه الامور الثلاث قول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث لبيان انواع الشفاء فما من - 00:09:12

دواء الا وهو محصور في هذه الانواع الثلاثة وقال صلى الله عليه وسلم مبينا الثلاث شربة غسل وشرطة محجم وكية نار. تأملوا معي الان لو نظرنا الى طب العالم كله - 00:09:38

نجدهم لا يخرجون عن هذه الثلاث لان شربة غسل اشارة الى ادخال الصالح الى البدن وهو ما يسميه اطبا اليوم بالمضادات وشرطة محجم اشارة الى افساء اخراج الفاسد من - 00:09:56

وكية نار اشارة الى القبر وكل ما يفعله اطباء اليوم هي هذه الانواع الثلاث خلطا او افرادا اما تذهب الى الطريق وتقول والله انا مريض يقول لك خذ هذا الدواء - 00:10:17

واشره فهو مضاد هذا يدخل تحت الغسل واما ان يقول لك الطبيب انتبه لا تأكل كذا وكذا تسبب لك حساسية ويمنعك عن ادخال الفاسق او يقول لك خذ هذا الدواء واخرج ما في معدتك - 00:10:35

تمشية البطن او يقول والله في كيس لا بد من اخراجه او كية نار وهو القطع الذي اه يكون اخر الدواء كما قال صلى الله عليه وسلم
وانهى امتي عن الكلم - [00:10:54](#)

والاصل في بناء الادوية انها مبنية على الامرين والثالث عند الضرورة او الحاجة الاصل الاول ادخال نافع للبدن فان فيه اشارة الى ان
البدن ركه الله تركيبا عظيما اذا ادخلت اليه النافع - [00:11:11](#)

فانه بنفسه خلق الله عز وجل له وتكوينه سبحانه وتعالى هذا البدن سيعالج نفسه والعسل لا شك انه من اعظم انواع الاغذية النافعة
الطبية المضادة اه التي تنفع بأنواع كثيرة من - [00:11:33](#)

الادوية لكن مع الاسف المسلمون اليوم حتى اطباؤهم في غفلة عن هذا الدواء مع انه دواء عظيم لو انهم استخدموا العسل بتركيبات
ادويتهم لكان خيرا لهم من هذه التركيبات الكيماوية - [00:11:58](#)

التي اه اكثرها اذا لم تظر فانها يعني لا تكون نافعة كنفع العسل كذلك شرطة المحجم الحجامه لا شك ان الحجامه اصلا في الدواء
ومما يؤكد هذا الاصل ما جاء في قصة الاسراء - [00:12:20](#)

وان كان ضعفه بعض اهل العلم وحسنه اخرون قال صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة اسري بي على ملأ من الملائكة الا وقالوا لي
اوصي امتك بالحجامه فان الدم يقتلهم - [00:12:42](#)

وهذا الحديث على العموم الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسر او كية نار وانهى امتي عن الكلام بقوله صلى الله عليه
وسلم وانهى امتي عن الكي اشارة الى ان الانسان لا يتعجل في القطع - [00:13:00](#)

ها ويقول لك الطبيب نقطع على طول تقطع مثل ما قبل شوي ذكرت عبد الرحمن ما يصير على طول يقول لك انقطعت اقطع وانهى
امتي عن الكي وفي بعض الروايات - [00:13:22](#)

قال آ واوصي امتي بان لا يكتنوا ولذلك يقول اطباء اخر الدواء الكي. نعم قال رحمه الله تعالى باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

جيبوا الحلوى والعسل قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة وسمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:08](#)

ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل ولذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سيدنا قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد - [00:14:22](#)

رضي الله عنه ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا اتاه
فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيه. اسقه عسلا فسقاه فبرى - [00:14:42](#)

قوله جل وعلا فيه شفاء للناس شفاء نكرة وهذا فيه دلالة على التعميم كما قال المبشرون رحمه الله وقوله للناس الالف واللام فيه
للعهد اي للناس المرضى ولذلك ينبغي للانسان ان لا يخلي بيته من العسل خصوصا بعد تيسير الله عز وجل - [00:15:01](#)

على الامة في تحصيل هذا الباب وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل طبعا ليس المقصود بالحلوى هي هذه المصنوعات
التي يصنعها الناس من الكيماويات وغيرها وانما المقصود الحلوى الشيء الحلو الطبيعي - [00:15:29](#)

يعني يحب التمر لانه حلو يحب مثلا آ اللبن لانه طيب لذيق يحب العنب لانه لذيق. هذا فيه اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام كان
يحب الاشياء الحلوة دون الحامضة - [00:15:51](#)

او دون المجزة وغيرها اما العسل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه العشر يعجبه العسل لا شك ان في اه يعني طعام طيب لذيق
وفيه دواء كما قال الله فيه شفاء - [00:16:09](#)

للناس وفي حديث جابر قال ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او
لذعة بنار توافق الداء طبعا - [00:16:30](#)

ابن القيم رحمه الله بالمجلد الرابع من الزاد ذكر شي مهم وهو ان كمية العسل كمية العسل آآ لابد ان تكون كمية معينة وفي اوقات معينة لتوافق المقدرة على العلاج - [00:16:49](#)

اكثر الناس اليوم مثلا يعطيه الطبيب مضاد لا يمشي على قول الطبيب لا ينتفع بالمضاد نفس الشيء العسل تشربه يوم يومين ما تنتفع به لابد ان الانسان يستمر عليه وبقدر معين كما - [00:17:13](#)

يقوله اهل الاختصاص واهل الطب والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اضاف الادوية الى الناس قال ان كان في شيء من ادويتكم اه لماذا اضاف الادوية للناس فيه دلالة على ان التطبيب ليس من وظائف الانبياء - [00:17:30](#)

عليهم الصلاة والسلام وانما هذه اشارة جاءت من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تبعية وليست اصلية ووظائف الانبياء عليهم الصلاة والسلام هو دعوة الناس الى التوحيد وتحذيرهم من الشرك هذا هو الاصل في دعوتهم صلوات الله وسلامه عليهم - [00:17:51](#)

وفي حديث الرجل الذي يشتكي بطنه يشتكي بطنه قال بعض العلماء انه كان فيه امساك فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقي اخاه عسلا وقال بعض العلماء انه يشتكي بطنه بمعنى كان فيه اسهال شديد - [00:18:15](#)

وهذا فيه اشكال كيف يكون الرجل فيه امساك او فيه اسهال فيوصف بنفس الدواء الجواب انه ليس فيه اشكال لان العسل ممش للبطن وفي نفس الوقت ممسك وهو يعدل مزاج المعدة - [00:18:38](#)

يعدل مزاج المعدة واذا كان العسل يعدل مزاج المعدة فهو يعدل مزاج المخ بعد فعليكم به نعم لكن مع الاسف وبين تحصل العسل اللي ما هو مغشوش اليوم؟ يحطون للنحل سكر - [00:18:57](#)

ها سكر صناعي يحطون له سكر صناعي الابيض هذا وبعدين يطلعون لك عسل يقولون لك عسل تجارة نعم تعال لا اله الا الله لا حول ولا قوة صار حتى النحل مسكين - [00:19:13](#)

ما يعرف ان هذا بببسي يشربون النحل بببسي هو كذا راح يستغرب يقول هذا شال الزهرة هذي اللي ما نشوف في لآ هو لا يقال اذا ما نفعلك لا يضررك لان العسل لا العسل لا يخلو من الفائدة البتة - [00:19:30](#)

لانه عسل ما في بأس لكن الصحيح ان العسل لا يخلو من الفائدة البتة لكن اذا كان عسل ها مو مغشوش مو عسل بببسي نعم لا هذا تعليل عليل هذا تعليل عليل - [00:19:59](#)

علة النهي عن الكي يرجع الى امرين الاول لو انه اذن به مطلقا ولم ينه عنه لاستعجل الناس في الكي واستعجل الناس في القبر وهذا السبب. السبب الثاني من الكراهة ما جاء في اشارة في حديث اللي مر معنا جابر - [00:20:29](#)

قال عفوا ما هو في رواية اه وان مر معنا ايه في رواية جابر نعم قال او لدعة بنار توافق الدهر لان الكي يصعب للمتطبب به ان يعرف العرق الذي يحتاج الى كيد - [00:20:49](#)

مثلا يجي الطبيب يقول والله نريد ان نكوي العرق الموجود هنا او هنا هو يكون العرق الذي جنبه لذلك يعني شيء غير متيقن منه ولهذا هو السبب لذلك قال او لدعة بنار توافق الداء. ويفرض انه لذع ولا وافق - [00:21:17](#)

يكون يعني اضر نفسه بدون فايده وهذا حال كثير من الناس الذين يكتبون لا الاسد فيها الجرثومة دكتور؟ لما وجدوا الامر والامر انهم ان هذه الجرثومة لا تؤثر بعد الصلاة. اه يعني في التخزين موجود الجلسة. هذا هو التخزين. هم. وليس في اصل العسل -

[00:21:38](#)

ليست باصل هل هو يخلع العصر اقل من سنة. نعم ان الانسان ينشر لنا هذا المبدأ ان هو المشكلة لما يقال انه المشكلة ولكنه لا يؤخر على الانسان بعد الصغر لان - [00:22:15](#)

القطر هل ينصح بالامر ده ولا امشي على الاصل من الاصل لا هو نحن لو جانا انسان وعكس وسألنا وقال عندنا عسل وهذا العسل آآ ربما يكون مغشوش تمنعونه من الكبار او لا نقول تمنع - [00:22:40](#)

ما دام ان العسل ورد عليه شيء غيره عن اصل صنعته خلقتها تمنع. كي دواء مثلا اظرب لك مثال الان الماء الماء الاصل فيه الري صح؟ صح؟ طيب والله عز وجل سماه قال وانزلنا من السماء ماء مباركا - [00:22:59](#)

طبيب اذا جا الاطبا وسووا فحوصات على هذه المياه قال هذه المياه ملوثة بالغبار الموجود في الجو من الادخنة والغازات السامة لا يصلح للشرب ما في بأس فهذا لا يخرج عن اصل القضية انما هذا للطارئ ورد - [00:23:21](#)

نعم دكتور في يا اسد بس الاقل مخصص للاطفال بس اخاف يكون معالج ظد الجرثومة طيب اه الايام هذي ويعطينا واياكم ترى ايه وما تبغون الجروح الله المستعان. فالاطباء نصحونا اعوذ بالله - [00:23:40](#)

واحد من الضباط في اللجنة قال منتخب غسل عدة ايام اكل اطباء بشر يبقون بشر يخطئون ويصيبون واختلاف الاطبا اكثر من اختلاف الفقهاء او هم يعيبون على العلماء يقولون في التليفون هم اشد الناس اختلاف - [00:24:20](#)

واحد منهم يقول كذا والثاني يقول عكس نعم وكذب بطن اخيك يعني بمعنى اخطأ اه اخطأ فيما آآ فيما تراه انت من بطن اخيك نعم ده الشيخ لما سقاه بعدين - [00:24:44](#)

ايه لما هذا فيه دلالة حديث اه كذب بطن اخيك فيه دلالة على ان العلاج بالعسل لابد فيه من كمية معينة لانه سقاه في الاول ما شفي في الثاني ما شفي في الثالث شو في - [00:25:07](#)

دل على اهمية انتباه لكم المطلوب نعم قال رحمه الله باب الدواء بالبان الابل. يعني انا عالجت بالعسل في عيني وهذا من اغرب شيء بعد ايام الغزو انا اصبت بالرمد في عيني - [00:25:23](#)

سنة شوف كم سنة؟ تسعين واحد وتسعين اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين اربعة وتسعين خمس سنوات وانا اعاني من الرمد بعيني ما تركت مستشفى حتى مستشفى الملك قال تخصصي مال العيون بالرياض - [00:25:44](#)

رحت لهم. كله يعطوني قطرات ضد الحساسية ضد الحساسية. ضد مدري ايش المهم في خمسة في اربعة وتسعين او اخره او اول خمسة وتسعين وقع في يدي كتاب عن الاستشفاء بالعسل - [00:25:58](#)

وهو نقل الكلام عن ابن القيم وانا مو منتبه فقرأت كلام ابن القيم ما شاء الله رحنت اشتغلت سدر اصلي قطر قطرتين في عينيه يحرق اي نعم والله يحرق يا اخوة - [00:26:16](#)

لكن يوم يومين ثلاث ولله الحمد من بعدها الى الان ما شفت الرمل ولا اعرف شي اسمه حساسية العين ولله الحمد. الانسان يحتاج الى الى ايش؟ يحتاج الى معرفة كيفية التطيب بالعلاج - [00:26:30](#)

مثل كما كما سيأتي ان شاء الله. نعم قال باب الدواء بالبان الابل قال حدثنا مسلم لابراهيم قال حدثنا سنان المسكين ولحدثنا ثابت عن انس ان ناس كان بهم سقم - [00:26:44](#)

قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في زود له فقال البانها لما صحوا قتلوا رأي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا زوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم. وسمر - [00:26:59](#)

وسما رأى اعينهم فرأيت رجلا منهم يكدم الارض. يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه بهذا فبلغ الحسن - [00:27:19](#)

قال وجدت انه لم يحدث قوله رحمه الله باب الدواء بالبان الابل هذا اولا بوب عليه للدلالة على اباحة ذلك وان البان الابل وان البان الابل دواء واستشهد بحديث العرونيين هذا الحديث مشهور - [00:27:37](#)

بحديث العرونيين يقول انس طبعا اه انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم شهد الواقع بنفسه وللناس ان كان بهم سقم مرض قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا - [00:27:59](#)

قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحر في زود الله فقال اشربوا من البانها اشربوا من البانها تطيبا يعني لذلك ارسلهم الى زود له في الحرة والزود هي كقطعة من عدد من النوق - [00:28:18](#)

عدد من الابل الذود يقال ذود من الابل يعني عدد من الابل بذود له فقال اشربوا من البانها القصة وفيه ذكر الامام البخاري ان الحسن تمنى لو ان انس بن مالك لم يحدث بهذا الحديث للحجاج - [00:28:39](#)

فيه دلالة على ان الناس لا ينبغي ان يحدثوا بكل شيء لانه ربما يستخدمونه استخداما سيئا نعم قال رحمه الله باب الدواء بابوال الابل

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه - [00:29:01](#)

اننا سنجتهد في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشرب من البانيا وابوالها فالحقوا براعيه فشربوا من البانيا وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد ابن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود اه الدواب باموال الابل يعني مباح خلافا - [00:29:45](#)

لمن كرهه الصواب انه مباح لماذا مباح هل للضرورة كما تقوله الحنفية او لكون ابوال وروث ما يؤكل لحمه ليس بنجس الصواب وهو قول الجمهور ان بول وروث ما يؤكل لحمه - [00:30:01](#)

ليس بنجس لذلك يجوز الطبخ بروث البهائم يجوز تسميد الارض بروث البهائم يجوز اذا اختلط البول باللبن شرب اللبن ايضا ولذلك في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فشربوا من البانيا - [00:30:22](#)

وابوالها حتى صلحت ابدانهم ففيه اشارة الى التطيب اللبن لبن الابل وابوال الابل ولا شك ان هذا يعني فيه منافع عظيمة ويعرف اهل الاختصاص نعم انا ما دمت اني اشرب شاي انتم بعد اشربوا شاي ترى في شاي - [00:30:43](#)

عشان ما ما تناموا نعم اه شمر الاعين يعني اه حمل حديد ووضع على اعينهم حتى لا يروا نعم وهذا الامر يعني تأويل الامام محمد ابن سيرين جيد قال ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود - [00:31:09](#)

نعم ولذلك نزلت اية المائدة بعدها صار هناك حد فما ما فيه تمثيل الان خلاص انتهوا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او للتخيير كما قال ابن عباس او تقطع ايديهم - [00:31:33](#)

ارجل من خلاف او ينفون ما في شيء اسمه تسمير العين قطع اللسان ما فيه نعم هو قال قال جمهور الفقهاء ان هذا قصاص لانهم فعلوا ذلك بالراعي وفعل بهم ذلك - [00:31:57](#)

لكن الان الكلام ليس هنا كلام لو ان رجلا اخذ انسانا فقطع انفه اولاً ثم جدد جدد جدد وقطع اذنيه ثم قطع لسانه ثم قطع شفاه ثم شمل اعينه ثم قطع اصابعه - [00:32:16](#)

ثم قتله هل يقتل فقط او يفعل به كما فعل الاول؟ جمهور العلماء انه يقتل فقط نعم قال رحمه الله باب الحبة السوداء الحبة السوداء موحية السوداء احيى نعم قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله - [00:32:33](#)

قال حدثنا اسراييل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقالنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء. فخذوا منها خمسة وسبعة. فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات -

[00:33:01](#)

بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام. قلت وما السام؟ قال - [00:33:24](#)

هل حدثنا يحيى ابن بكير؟ قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن الشهاب انه قال اخبرني ابو سلامة وسعيد ابن المسيب. ان ابا هريرة اخبرهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

عليه وسلم يقول الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شيبان وسام الموت والحبة السوداء الشونيز الحبة السوداء معروفة في اللغة العرب واما الشونيز فهي كلمة فارسية - [00:33:52](#)

شونيز كلمة فارسية ترجمة الحبة السوداء انتوا شتسمون الحبة السوداء حبة البركة في مصر معروف بحبة البركة والسوداء لسواد لونها لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:34:09](#)

يؤكد القضية العامة ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء لكن ليس معنى هذا ان الانسان يأخذها كيفما اتفق لابد ان يكون طريقة معينة وكمية معينة ولا اي دواء اي دواء يضر اذا كان زاد عن حده ولا ينفع اذا نقص عن حده - [00:34:30](#)

هذه هي القاعدة في التطيب نبه عليه ابن القيم رحمه الله ولذلك بعض الناس مثلا اذا عنده حموضة في المعدة واخذ كمية من الحبة

السوداء الحموضة تزداد عنده لان الحبة السوداء ثقيلة على المعدة - 00:34:57

فحينئذ نقول له اضحك وايضا هناك بعض الناس عنده مثلا آآ الحديد في في نسبة اه الحديد في دم كثير فحينئذ لا ينصح بالحبة

السوداء بكميات كبيرة لذلك احب الرشاد مثلا لان الحديث فيه كثير مثلا - 00:35:13

او نوع الفيتامين كذا فيه كثير ولذلك ينبغي للانسان ان يسأل اهل التخصص فهم يعرفون الكم وكيفية الاستخدام ولكن فيه شفاء؟

نعم فيه شفاء من كل داء كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فينبغي استخدامه في المطعومات - 00:35:34

على كميات متنوعة نعم كيف خمسة او سبعة هذا بالنسبة لتقصد حديث غالب ابن ابجة لا حديث غالب ابن ابجر قال فخذوا منها

خمسا او سبعا فاسحقوها هو مخاطب به هذا المريض - 00:35:55

ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب اذا هذه الطريقة معينة من هذا الصحابي لهذا المريض وليس

عاما نعم يعني يمكن مريض اخر ما فيه شي ليس فيه نفس الداء - 00:36:22

نعم قال رحمه الله باب التلبينة للمريض قد حدثنا ابن حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ابن يزيد عن عقيل عن

ابن شهاب عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض - 00:36:40

وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض

الحنن هل حدثنا ثروة بن ابي المغراء؟ قال حدثنا علي بن المرسل عن هشام عن نبي عاتشة انها كانت تأمر بالتلبينة - 00:36:59

وتقول هو البغيض النافع اه في الحديث الاول مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان التلبينة تجم فؤاد المريض ومعنى تجم اي

بمعنى انها ان هذه التلبينة يصحح قلب المريض - 00:37:20

او تجم من الجم وهو الكم اي بمعنى تجمع الشتات الموجود في القلب مثل انسان يجيك قل والله انا ما فيني حيل ما اعرف ليش

خلاص استخدم التلبينة لان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن - 00:37:41

وكانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تأمر بالتلبينة للمرضى وللمحزون. لا سيما المحزون على الهالك على الميت يعني وتقول هو

البغيض النافع البغيض لانه شعيب تعرفون اكله الشعير شوي صعب - 00:38:02

ونافع لانه يتم الفؤاد ويذهب الحزن واجربوا هذه حتى لو ما فيكم حزن لكن جربوا التلبينة تجدون فيه راحة للنفس والتلبينة ما هي

التلبينة التلبينة هي عبارة عن شعير مطحون - 00:38:22

شعير مطحون واذا كان بلدي كان احسن يعني ما يكون شعير مواد كيماوية مشكلتنا اليوم كلها في الكيماويات شعير بلدي ثم تطحنه

ثم تضعه مع الحليب او اللبن نسويه حنا حليب هو لبن اصلا - 00:38:40

مع الحليب الطبيعي وتغليه على النار الهادئة وتحركه ثم اذا احسست اه ان الشعير الذي لينته مع هذا الحليب قد قارب الطبخة تضع

فوقه كمية قليلة من العسل بحيث تستطيع ان تستطعم - 00:39:01

التلبينة ما تكثر وانما حتى يصبح كانه حلو فقط فتضيف اليه العسل ثم تحركه ثم امامك خياران لاكله اما ان تشربه رائبا او تجعله

مثل الشورية او تجعله مثل الشورية - 00:39:23

يعني اما ان تجعله رغبا اقرب الى العصير او شيئا من السماكة اه يكون اقرب الى الشورية فثم بعد ذلك تأكله باردا او حارا لا يضر فيه

منفعة عظيمة جدا للقلب المحزون. نعم - 00:39:47

ما يضر ابدا ابدا لا لا ابدا ابدا كلها مفيدة نعم لاسيما هنا في هذا الحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله ذكرت الهالك وعممت المريض

ومن انواع المرضى الذين ينتفعون بالتلبينة - 00:40:09

الموسوس هذا واحد اللي يقول والله ما في قلبي حيل شو نسمي هذا اللي الطايح مثل ها حزين لا لا هزيل نعم الانسان الهزيل كذلك

الانسان اللي ظغطة نازل وش بعد - 00:40:30

يعني امراض كثيرة ولله الحمد اليوم التلبينة جاهزة تباع في الصيدليات ها وقف مو في الصيدليات عفوا جميل طبعا الصيدليات

تحارب تحارب تعرف وش انت تحارب؟ تحارب الادوية الطبية الشعبية. لماذا؟ لان الشركات العالمية ستخسر - 00:40:55

وبناء على هذا منعوكم من التطب بالادوية الطبيعية وانا انصحكم بالادوية الطبيعية نعم هي اغذية وادوية نعم قال رحمه الله باب باب السعوط قال حدثنا معا بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:17](#)

انه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط انا السعوط آ هو كما مر معنا في الحديث السابق حديث آ غالب بن ابجر ادخال الطعام الى جوف المريض اما ان اه يدخل عن طريق الانف - [00:41:43](#)

فهذا يسمى السعوط يدخل عن طريق الانف يسمى السعوط وذلك مثل اليوم مثلا دكتور يدخل الوابر في الانف لين حتى يصل المعدة ثم ينزل اللبن او غير ذلك طيب قديما ما كان موجود هذا الوابر فكانوا - [00:42:05](#)

يعملون طريقة معينة يدخلون خيط او نحو ذلك او يدخلوا القطرات الى الانف اذا كان الفم المريظ مغلق فيدخل قطرات الى الانف فينزل عن طريق الانف الطعام ينزل الى المعدة - [00:42:26](#)

الصحيح ان هذا امر جائز السعوط. لماذا جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم تأمل هذا واعطى الحجام اجره واستعط عليه الصلاة والسلام. نعم قال باب باب السعوط بالقسط الهندي البحري - [00:42:44](#)

وهو الكوست مثل مثل الكافور والكافور مثل كشتت نزعت وقرأ عبد الله كشتت قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزورية عن عبيد الله عن ام قيس بنت محسن - [00:43:05](#)

انها قاتلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فاني فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذر ويلذ به من ذات الجم. قال ودخلت على النبي ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن ذي لم يأكل الطعام. فبال عليه فدعا - [00:43:23](#)

ماء فرش عليه اه السعوط يجوز بادخال الطعام وبادخال الدواء شعوب ادخال الطعام عن طريق الانف ادخاله الدواء عن طريق الانف كله جائز الباب الاول باب الشعور يعني في الطعام - [00:43:43](#)

والثاني السعوط بالقسط الهندي والبحري يعني الدواء والقسط الهندي كما قال الامام البخاري رحمه الله وهو اذا يقال له قسط وكست. بالقاف والكاف مثل الكافور والكافور يعني الكافور معنى واحد فقسط وكست بمعنى واحد - [00:43:59](#)

ومثل كشتت وكشتت نزعت وقرأ عبد الله كشتت اذا القسط الهندي اه او البحري القسط الهندي والبحري كأن فيه تنويع يعني سواء كان قسطا هنديا او كان قسطا بحريا فهو نافع - [00:44:22](#)

وهذا القسط معروف وهو يباع عند العطارين ويجلب من الهند وهو يستخرج من البحر وهل يوجد منه نوع بري؟ الجواب نعم يوجد منه نوع بري ايهما انفع؟ الصحيح ان هذا ينفع وهذا ينفع وهذا لبعض الامراض وهذا لبعض الامراض - [00:44:44](#)

ولكن من اي انواع التطب هو القسط الهندي الصحيح؟ ان القسط الهندي فيه ما يشبه ادخال الطيب وهو في نفسه يخرج الفاسق فهو نافع من جهتين من جهة انه فيه مضادات ومن جهة انه فيه ما يجعل البدن يخرج الفاسد للبدن - [00:45:04](#)

وهذا نافع جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم لما تسمع كلمة عليكم ايش تفهم يعني الزموا ها؟ عليكم يعني الزموا. الزم عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية تأمل الحديث - [00:45:30](#)

سبعة اشفياء ما هو واحد اثنين ثلاثة سبعة سبعة اشفياء اذا فيه سبعة ادوية سبعة انواع من الادوية عشان لا تستغرب اذا الاطبا تروح اه اه عند الاطبا تقول راسي يوجعني اعطيك بنادول - [00:45:51](#)

ضرسي وجاني يعطيك بنادم ما في مشكلة يمكن يكون لسبعة ادوية على على طريقتهم لكن على كل حال بالنسبة للقسط الهندي لا شك ان فيه سبعة اشفية اه كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال يستعط به من العذرة وهو نوع من انواع المرض -

[00:46:09](#)

العذر نوع من انواع المرض آ اه يعني في في العصر الحديث ما ادري ايش يسمونه اه شف ايش قال الحافظ فيه قال يشتعط به من العذرة بظم العين ويلد به من ذات الجنب ويلد - [00:46:31](#)

به من ذات اللد معناه انك تأخذ قطعة من القسط الهندي ثم يكون مطحون تأخذه بيدك وتدخله الى ان توصله الى اقصى الحلق وهو

ما يسمى بالعلوم البلاءيم هذا يسمى اللد - 00:46:53

فاذا فعلت هكذا فنفعك من داء ذات الجب. وداء ذات الجب ايضا اختلف الشراح في تفسيره فمنهم من فسر به بدء يصيب الكبد ومنهم من فسر به بدء يصبح فيه الرئة ملتصقة - 00:47:17

جدار فاذا التصق بالجدار يصبح الانسان مريض هزيل وغير ذلك من انواع الامراض نعم شيخ العيني يقول يقول قوله من العذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة ووجع في الحلق يهيج من الدم. هم. وقيل هي قرحة تخرج بين الانف والحلق يعرض للصبيان عند طلوع العذرة - 00:47:36

وهي خمس كواكب تحت الشعر العبور بيطلع وسط الحرف يعني حنا نسميها تقرحات الفم يمكن نعم قال رحمه الله باب ذكر ما ذكر سبعة اشفية وش هي هم الشعوب قسط - 00:48:03

لا شك كما قال ابن الطيب ايه طبعا وبطريقة معينة بعد وبطريقة معينة بعد ماذا هو اصلا السعود صعب الواحد ياخذ به دون ضرورة. لان طعمه ما هو طيب انتم ما ما جربتوه - 00:48:30

طعمه ما هو طيب نهائيا ورائحته ما هي طيبة بعد يا دكتور عرفت القسط الهندي اه ايه مطحون مع غسل شوي هين. اهون نعم شيخ يقول جمع الشفاء كادوية جمع دواء. وقال ابن العربي - 00:48:59

ذكر صلى الله عليه وسلم سبعة اشفية في القسط. فسمى منها اثنين ووكل باقية الى طلب المعرفة او الشهرة فيها قل وقد عدد الاطباء فيها عدة منافع فان قلت اذا كان فيه كثرة المنافع - 00:49:21

فما وجود تخصيصها بسبع قلت تعيين السبع السبعة لما انه صلى الله عليه وسلم علم بالوحي وتحققها واما غيرها من المنافع فقد علمت بالتجربة يعني معنى هذا الكلام هل آآ قول صفينا فيه سبعة اشفية - 00:49:35

هل السبع للكثرة او للحصر ها لا اصول اما نعم هذا الصح لان السبعة عدد المقصود ليش احفظ القاعدة العرب لا تطلق العدد من واحد الى التسعة للكثرة العرب تطلق الفاظ العقود على الكثرة - 00:49:53

عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون مئة تسعون ثمانون مئة الف ها مليون مليون مرة وانا اقول لك الف مرة وانا اقول لك مئة مرة وانا اقول لك سبعين مرة وانا اقول لك - 00:50:27

هل العرب تطلق الفاظ العقود؟ يراد المراد به الكثرة اما الاعداد من واحد الى تسعة او تركيباتها مع العشرات لا يمكن ان يراد بها الكثرة يراد بها نص العدد نعم - 00:50:43

قال رحمه الله باب اي ساعة يحتجم احتجم ابو موسى ليلا قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم - 00:51:01

الاصل في الحجامة ان لها اوقات معينة وتواريخ معينة ولكن هذا من باب العلاج الوقائي يعني انت تريد ان تعالج وقائيا فتحجم اذا تحتجم في اليوم السابع عشر التاسع عشر الحادي والعشرين - 00:51:19

ونهارا صباحا على الريق امثل بعد طلوع الشمس خلاص هذا الافضل لكن البخاري قال باب اي ساعة يحتسب؟ يعني للتطبيب في التطبيب احتجم متى ما احتجته خلاص ما له وقت - 00:51:43

ليل نهار اشتد عليك الالم في الركبة لا تحتاج الان الى الحجامة احتجها اشتد عليك الالم في الرأس تحتاج الى حجامة حتى في اي ساعة هذا مراد البخاري رحمه الله قال واحتجم ابو موسى ليلا - 00:52:03

كره بعض الاطباء الحجامة ليلا وزعموا انه ليس بنافع. والصواب ان الحجامة نافعة ولكن الانفع ما يكون موافقا للتواريخ التي ذكرناها في نافع وفي انفع احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم - 00:52:18

اذا هذا ايضا فيه دليل على جواز الحجامة للصائم وممر معنا في كتاب الصوم ان الحجامة لا تبطل الصوم الا اذا حصل معه اغماء. نعم قال باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:38

قال حدثنا مسدل قال حدثنا سفيان بن عمرو عن طاووس وعطاءنا لابن عباس رضي الله عنهم انه قال احتزم النبي صلى الله عليه

وسلم وهو محرم. في هذا الحديث فيه دلالة على جواز الحجم - [00:53:00](#)

او الحجامة في السفر وفي حال الاحرام لكن قد يقول القائل كيف يحتجم المحرم والحجامة آ لا بد معها من ازالة الشعر لما ياخذ

الموسي ويقطع الجلد؟ الا يقطع مع الشفرة؟ بعض الشعر - [00:53:13](#)

اما ان يفدي واما ان يقال ان هذه الحجامة كان في مكان ليس فيه شعر عندنا احد جوابين والصحيح من اهل العلم من قال؟ ان هذا

الحديث مقلوب على ابن عباس - [00:53:36](#)

يعني يعني الصواب احتجب وهو صائم اما احتجمه محرم فيه نظر وبعضهم قال العكس الصواب انه احتجموا محرم احتجه صائم

في نظر وفي نظر القاصر انه ليس آ تخطئة ابن عباس امرا سهلا - [00:53:54](#)

والصواب انه احتجم وصائم احتجمه محرم احتجمه مسافر ما يمنع ما الذي يمنع ان يكون النبي صائما ومحرم ومساफرا يمنع منه

شيء اذا ما في اشكال نعم ابن عديم ليس ان يحرم - [00:54:12](#)

وانما هو المذهب عند الحنابل عرفت؟ بناء على حديث افطر الحاجم والمحجور لكن الصواب ان افطر الحاجب المحجوب خبر وليس

تعميما ومر معنا في كتاب الصيام بس الظاهر ما كنت موجود - [00:54:41](#)

ان ان وقائع الاحوال لا تعمم وهذا الحديث واضح ترجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ولماذا تكون الحجامة سببا للفطر لذلك

قال في البخاري الفطر بالادخال لا بالاخراج - [00:54:58](#)

لا لشوف وحديث صحيح ما في اشكال ابدا لكن الجواب عنه انا ذكرنا ان هذه حادثة عين لا عموم لها واقعة في واقعة حل قال

رحمه الله باب الحجامة من الداء - [00:55:19](#)

قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال

احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:40](#)

حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام كلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة ان امثل ما تداويتم به

الحجامة والقسط البحري. وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط - [00:55:52](#)

قال حدثنا سعيد بن تريد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة تحدث والنجابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:56:12](#)

عدا المقنع ثم قال لابره حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء الحجامة من الداء يعني انه

ينفع والنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اجر الحجام - [00:56:24](#)

عفاوا انس ابن مالك سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة وكان عبدا مكاتبا واعطاه

صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه - [00:56:41](#)

لو كان اجر الحجام محرما او مكروها هل يعين النبي صلى الله عليه وسلم الناس على المحرم والمكروه ابدا اذا ليس محرما ولا

مكروها فان قال قائل فحديث كسب الحجام خبيث - [00:56:56](#)

خبيث ليس فيه دلالة على التحريم ولا على الكراهة وانما المقصود بمعنى الخبيث انه طريقة مقذورة في الكسب. فقط. خبر لانه

يباشر الدم مثل ما لو جاء انسان وقال والله انا استنصحك - [00:57:13](#)

انا ساعمل في المختبرات تنصحي اعمل في المختبرات ولا في الصيدلية انا اقول والله العمل في المختبرات عمل خبيث ليش؟ لانك

ستكون دائما مع الدم البول والغائط ستفحص هذه الامور المختبرة - [00:57:33](#)

روايح كريهة ها كل ما جيت الى البيت تحتاج الى غسيل واغتسال خليك في الصيدلية احسن اذا هذا ليس معناها انه محرم وانما

معناه التقذر مثل ما انا اسألکم الان السؤال لو قال قائل ان الحمام مكان خبيث - [00:57:50](#)

هذا ما هو معناه ان شيء محرم هناك لا خبيث يعني مقذر هذا معناه اذا الصواب ان النبي اعطى الحجام فيه دلالة على الجواز كسب

الحجام جائز واما حديث يعلفه دوابك اعلفه بهائمك - [00:58:09](#)

الف دوابك اعلفوا عبيدك فهذا من باب الاعلام ان الناس لا ينبغي عليهم ان ينشغلوا بهذا النوع من الكسب. عليهم انشغلوا بمكاسب اطيب واعلى هذا المقصود قال صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداوليتم به الحجامة والقسط البحري. وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذر. العرب - [00:58:29](#)

كان من عادتهم انه اذا صاب الطفل سقوط في اللهاء او في البلاعيم يدخلون الاصبع الى البلعوم ويرفع واظن الان موجود عند بعض يرفع فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرا - [00:58:57](#)

يعني اذا اصيب بمرض العذرة لا تدخلون اصبعكم وهو الولد يصرخ ويبكي وعليكم بالقسط اخذوا قطعة من القسط هذا وذوبوه وخطوا فمه بنفسه يعفى بامر الله عز وجل. واما حديث جابر انه عاد المقنع - [00:59:17](#)

يعني رجل ثم قال لا ابرح حتى تحتجم. شف من المقنعة؟ ابشر شيخ قال لا ابرى حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء - [00:59:36](#)

الحجامة شفاء عاجل من اي الم خذها قاعدة من اي الم اي الم الحجامة شفاء عالي عاجل لها ولكن هل ينفع في امراض اخرى اه هذا بحاجة الى وقت والى تؤدى والى صبر والى مرات وكره - [00:59:49](#)

كم من الموسوسين جاؤوني والحمد لله رب العالمين اني ارشدت من الحجامة والله بعض الناس جلس منهم ستة اشهر عند اطباء النفس ما فيه فائدة ازدادوا مرضا على مرضهم ولما ارشدت من الحجامة - [01:00:15](#)

اشهر متتالية ولله الحمد عافاهم الله عز وجل ذهب عنهم الوسواس القهري الذي كانوا يجدونه نعم شيخ يقول ابن حجر هذا المقنع بقاف ونون ثقيلًا مفتوحة هو ابن سنان تابعيه - [01:00:31](#)

لاعرفه الا في هذا الحديث سبحانه الله نعم تسجيل تسكيب ايه فيه تسكيط على كل حال آا انا الى الان تعلمتها من جدتي تقول اذا حسيت بالام في بلعومك دخل ايدك وارفع بلعومك - [01:00:48](#)

انا الى الان اسوي نعم قال رحمه الله باب الحجامة على الرأس اسماعيل وقال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم - [01:01:16](#)

بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه - [01:01:38](#)

الحجامة في الرأس نافع لامراض كثيرة في الرأس منها الصداع ومنها آا قلة الذاكرة او فقدانها ومنها آا حتى تجلطات الرأس المصاب بجلطة الرأس حجامه تنفعه ولله الحمد والمنة اه تحس بضغط شديد على رأسك احتجم - [01:01:53](#)

لكن هناك مواضع معينة في الراس نافعة. سواء على الجنب او لكن النافوخ لا ينبغي ان يحتجم فيه الانسان بوسط الرأس ما في بأس لكن نافوخ اللي هو ما يسمى بنقطة القفا - [01:02:22](#)

يعني الرأس من من الخلف هذا المكان اه جاء فيه النهي عن الحجامة سواء صح النهي او لم يصح لكن المحتجمين اليوم المحجمين اليوم لا يحجمون في هذا المكان لانه فعلا يسبب اه امراض - [01:02:41](#)

ولهذا ينبغي اختيار الاماكن الطيبة للحجامة في الرأس سبحانه الله اذكر يوم من الايام يعني فجاني صداع شديد رحت للطبيب عطاني ابرة بعد ساعة رجع الصداع طيب ايش اسوي؟ لا اروح له مرة ثانية ما هو معقول يعني - [01:02:59](#)

الله سبحانه وتعالى هداني رحت احتجمت عند اخونا ابو عمر فلما احتجمت ولله الحمد راح الصداع كله انسان يدرك ان الحجامة فيه شفاء عاجل لكثير من الامراض الالام بل وهو نافع في عدم عود المرض ولله الحمد والمنة - [01:03:20](#)

نعم لان نقرأ هنا شفت المكان هذا هنا هنا في نهى عن الحجامة فيه الحجامين لا يحجمون لكن هنا في وسط الرأس او هنا او هنا بالقرن قرنين او هنا هذا ما في بأس - [01:03:41](#)

نعم اي نعم تحت بالعكس من تحتته هو السنة ووسط الرأس ايضا سنة كما في هذا الحديث. تجبه في وسط رأسه نعم قال رحمه الله باب الحجم من الشقيقة والصداع - [01:04:02](#)

قال حدثني محمد ابن مشال قال حدثنا ابن ابي عدي ان هشام عن اكرمة ابن عباس رضي الله عنهم انه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم - [01:04:18](#)

من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن كلمة ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ومحرم في فراشه من شقيقة كانت به - [01:04:28](#)

قال حددنا اسماعيل ابن اباني قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصي ابن عمر عن جابر ابن عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويته - [01:04:42](#)

خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اکتويه الحديث السابق ما انتبهنا فيه لعبارة احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم ها - [01:04:52](#)

معناته لازم يشيل الشعر ولا كيف يحتجم فراشه مع وجود الشعر فيه دلالة على ان المحرم اذا احتاج الى ازالة الشعر فانه يجوز ومن كان منكم مريضا اه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [01:05:09](#)

فاذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وازال الشعر وافتدى وهذا امر جائز والحجم من الشقيقة الشقيقة اللي تسمى اليوم عندنا في اللغة لغتنا اليوم او لغة الاطباء اليوم الصداع النصفي - [01:05:25](#)

هذي تسمى الشقيقة والصداع اورد فيه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وجع كان به. جاء في بعض الروايات تفسير هذا الوجع انه كان انه كان صداع. وفي الرواية اللي بعدها قال من شقيقة كانت به - [01:05:42](#)

هو الصداع النصفي اه بعض الناس لا يعرف الصداع الصداع ترى نعمة من الله عز وجل يجعلك تفكر وترجع الى الله سبحانه تعرف ضعفك مثل الحمى نعمة من الله عز وجل - [01:06:00](#)

الانسان تتساقط ذنوبه بالحمى كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الصحيح ان الانسان لا ينبغي ان يحتجم يوم الاربعاء الحديث الذي ورد فيه متكلم فيه احسنه الحافظ ابن القيم رحمه الله وغيره - [01:06:17](#)

وضعه الشيخ الالباني لكن لا ينبغي للانسان يحتجم يوم الاربعاء نعم لكن انا عندي اشكال في في في الحديث من حيث المتن مو من حيث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح الامام مسلم - [01:06:41](#)

قال خلق الله النور يوم الاربعاء طيب اذا كان النور مخلوق يوم الاربعاء فلماذا لا يجوز الاحتجام يوم الاربعاء؟ ملائكة خلقوا يوم الاربعاء فلماذا لا لا تجوز الحجامة في هذا اليوم - [01:06:58](#)

لا ادري الله اعلم. نعم قال رحمه الله باب الحلق من الاذى. نعم. قال حدثنا مسددا قال حدثنا حماد عن ايوب وقال سمعته مجاهدا عن عن ابن ابي ليلة عن كعب - [01:07:13](#)

وابن عجرة انه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت وانا اوقد تحت بورمة والقمل يتناثر عن رأسه فقال ايؤذيك هوامك؟ قلت نعم. قال فاحلق اصم ثلاثة ايام او اطعم - [01:07:27](#)

سنة او امسك نسيك. قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ هو مخير على كل حال. الحلق من الاذى يعني الانسان كيف يتطيب اذا كان في رأسه مرض من من من اول الاف بقيات تطيب في الرأس حلق الرأس - [01:07:47](#)

وحلق الرأس نافع في انواع من الامراض خفف الصداع يخفف الضغط على الرأس وايضا اذا كان في الرأس هوام ودواب مثل منسميه اليوم نحن قشرة مثلا او ما يسميه القمل - [01:08:08](#)

فعلاجه احلق رأسك ارتاح بالنسبة للرجل ما في اشكال اشكالية بالنسبة للمرأة ها ماذا تفعل تحلق راسه تطيبا يجوز ما في اشكال نعم لكن ما اظنها تفعل لا لا موس موس نعم - [01:08:27](#)

المسلم نعم هذا من ضحك من ضحك السفهاء على العقلاء صدقوني هذا من ضحك السفهاء على العقلاء والله يا شيخ اصبح الان حتى الاطبا مع الاسف طبعا مهو كلهم بعضهم اصبحوا يتاجرون - [01:08:49](#)

بس يفكر كيف يكسب بالله عليكم شيء في الشرع والعقل والفترة خبيث كيف يجعلونه يعني آآ تطيبا به هذا مثل اللي يجي يقول لك

الخمير دواء يضحكون على الناس خمير كيف يكون دواء - 01:09:12

يقول لك لحم الخنزير فيه دواء شلون ما نصدقهم يا شيخ ما عليك منهم نعم بايش ليش نعم اه انا بيتي بتطرد على قول عبد

الرحمن هل يجوز بيع القمل؟ هذا سؤال مهم ترى - 01:09:31

هل يجوز بيع القمل القمل باتفاق الفقهاء ليست من النجاسات ليش؟ لان ما لا نفس له سائلة فلا فلا تكون نجسة وبناء على هذا لا

نستطيع ان نقول انه لا يجوز بيعه من هذا الباب - 01:09:56

لكن اذا كان الداء فالداء لا يجوز بيعه هذا هو الصواب نعم عن مالك اولا لا اذكر لكن اظن الله اعلم انه ذكره في ترجمته شيء من هذا

الكلام وعلى كل حال بالنسبة لاقوال الائمة ما يحتاج الى شأن - 01:10:13

قال رحمه الله باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتوي قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن

سليمان ابن الغسيل قال حدثنا عاصي بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا - 01:10:41

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء فبشرة محجم او لذعة بنار وما احب قال

حدثنا عمران ميسرته قال حدثنا من الفضيل قال حدثنا الحسين بن عمران بن الحسين رضي الله عنهما انه قال لا رؤية الا من

عين او حمى - 01:11:02

وذكرته لسعيد ابن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله

فجعل النبي نبيان يمرون معهم الرهف والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم. قلت ما هذا امتي هذه؟ قيل هذا موسى

وقومه قيل انظروا - 01:11:23

الى الافق اذا سواد يملأ الافق ثم قيل لينظر الى ها هنا وها هنا في افق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق الى ذي امة سوف يدخل الجنة

من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب - 01:11:43

ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله اتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في

الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يفتون وعلى ربهم يتوكلون فقام -

01:11:57

قال عكاشة فقال عكاشة ابن محصن امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم. فقام اخر فقال منهم انا؟ قال سبقك عكاشة اه الحديث اه فيه

دلالة ظاهرة حديث عمران ابن حصين - 01:12:17

على فضل من لم يكتوي طيب ومن اكتوى هل يخرج من السبعين الف؟ هذا السؤال مهم تأملوا الحديث قال هم الذين لا ها يسترقون

اذا لا يطلبون الرقية لاحظوا الان هذي واحدة - 01:12:34

ولا يتطيرون تشاؤم يعني ولا يكتوون ما المراد بالاية يكتون؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذه الصفات لا لا يسترقون ولا

يتطيرون ولا يكتوون ان هذه الصفات يخرج الانسان من السبعين الف اذا كان الطلب طلب الرقية - 01:12:52

او طلب الكي اذا كان لاجل ما يسميه الناس اليوم بالوقائي انسان ما فيه بأس شاف شيخ قال اقرا علي ليش؟ قال والله اخاف من

العين هذا الذي يخرج من السبعين الف - 01:13:17

اما انسان به مرض فرقاه انسان او طلب من انسان الرقية فهذا لا يخرج من السبعين الف. والا لزمنا ان نقول كل من يتطبب

سيخرج من السبعين نفس الكلام في الكي - 01:13:35

اذا كان يكتوي يروح عند الرجل يقول لك كويني ليش؟ قال عاساس لا يجيني عرق النساء هذا يخرج الانسان من السبعين الف لكن

مرض الواقع فطلب علاجه بالكي هذا لا يخرج الانسان من السبعين - 01:13:52

فهذا هو الصحيح والله تعالى اعلم والنبي صلى الله عليه وسلم كوى كومن كواكب من اهتز له عرش الرحمن شاد سعد ابن معاذ رضي

الله عنه صح ولا لا طيب الان لو كان هذا الامر يخرج سعد بن معاذ من السبعين الف - 01:14:10

هل النبي صلى الله عليه وسلم يكويه الحديث يقول ولا يكتوون ما قال له يا رسول الله تكويني حتى لا اخرج من السبعين الف فدل

على ان الكي الذي يخرج الانسان من سبعين الف هو طلبه لاجل الوقاية من الامراض المستقبلية - [01:14:31](#)

فاذا فهمنا هذا لا يشكل علينا شيء ان شاء الله نعم لا سبعون اتفقنا الفاظ العقود للكثرة صح؟ صح؟ وجاء في مسند الامام احمد مع كل الف سبعين الف قال رحمه الله باب الاسمد والكحل من الرمد - [01:14:52](#)

فيه عن ام عطية ولحدثنا قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحة وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها - [01:15:14](#)

او في احلاسها في شر بيتها. واذا مر كلب رمت بكرة فلا اربعة اشهر وعشرا فيه دلالة هذا الحديث على ان الائم والكحل اه نافعان لمن الرمد نافعان من الرمد - [01:15:36](#)

ولذلك كانت العرب تتداوى بالائم والكحل. الائم نوع خاص من الكحل. والكحل عام طبعا المقصود بالكحل هو الكحل الخالص وليس المغشوش اليوم الذي يكون فيه اشياء ضارة لكن بكمية معينة - [01:15:53](#)

لانه اذا زادت ربما تضر العين نعم قال رحمه الله ترك التطيب ترك التطيب على صورتين. الصورة الاولى ان يتيقن ان هذا المرط ان هذا المرض علاجه هذا الدواء يقينا - [01:16:12](#)

هنا لا يجوز تركه لان هذا ليس توكلنا هذا توكل هذا مثل الذي يقول انا لا اكل وانا متوكل على الله ان يشبعني يجوز طيب نفس الشيء الثاني ان لا يتيقن ان هذا الدواء لهذا الداء. فتركه اولى. لا شك - [01:16:43](#)

نعم واياك قال رحمه الله باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم ابن حيان. قال حدثنا سعيد ابن مينا قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:17:04](#)

وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد اه الجذام هو مرض يصيب الاعضاء تتساقط شيئا فشيئا وهو اشبه ما يكون اليوم بما - [01:17:21](#)

اه نعرفه من الفرغرينه يعني اذا صاب الاصبع غرغرينا يسقط ثم ينتقل الى الكف ثم يسقط ينتقل الى ذراع اعاذني الله واياكم من سيء الاسقام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى - [01:17:37](#)

وهذا رد للعادات الجاهليين. الجاهلين كانوا يعتقدون ان المرض ينتقل بنفسه وان الله عز وجل ليس هو المتصرف في الامور فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى اي المرض لا ينتقل بنفسه - [01:17:53](#)

الجرثومة لا تنتقل الا بامر الله عز وجل ولذلك حتى اطبا اليوم يثبتون ويقولون ان الامراض لا تنتقل الا عن طرق معينة جعلها الله في الكون اما عن طريق الهواء او الملامسة او الدم او الى اخره في طرق معينة جعلها الله عز وجل اذا ما في شيء اسمه عدوى - [01:18:11](#)

لا عدوى النبي صلى الله عليه وسلم نفى الماء لا ينتقل بنفسه انما المرض ينتقل لاسباب كونية جعلها الله تبارك وتعالى ولهذا الواجب على الانسان البعد عن هذه الاسباب التي بها تنتقل الامراض - [01:18:37](#)

قال لا عدوى ولا طيرة وهو التشاؤم ولا هامة ما معنى الهامة ها تعرف الهم عبدالرحمن الهامة العرب قبل الاسلام كانوا يعتقدون ان الانسان اذا مات له ميت قتل يخرج روحه على صورة بوم - [01:18:56](#)

تعرف البوم؟ على صورة بو ويصوت يصوت حتى يقتل قاتلهم ها اذا قتل قاتله قال الان ارتاحت هامته وهذي يسمونها الهامة النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا هامة - [01:19:17](#)

ما في شي اسمه خروج الروح على صورة البو ما يوجد هذا الكلام ولا صفر ايش يعني صفر؟ تعرف شهر صفر يا ابو محمد محرم صفر ايوه. ايوه. فالجاهليون كانوا يتشائمون من شهر صفر - [01:19:36](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا صفر لا تتشائموا بالشهور اعمالكم هي اعمالكم وفر من المجذوم فرارك من الاسى ترى الذي لا يفهم الحديث يظن ان اول الحديث لا عدوى واخر الحديث سر ان في تناقض لا ما في تناقض - [01:19:55](#)

لا عدوى اي لا انتقال المرض بنفسه لكن فر من المجنون ابتعد عنه لانه يقدر ينتقل المرض اليك بسبب ملامستك او بسبب مجالستك هذا المقصود اذا ليس المرض ينتقل بنفسه انما ينتقل باللامسة او - [01:20:15](#)

بالمجالسة صح ولا لا؟ وهذا الان الاطباء الان يكتشفوا هذا. لذلك بعض الامراض ياخذونه يودونه يسمونه حجر صحي صح بحجر صحي ليش؟ حتى لا ينتقل المرض عافانا الله واياكم مرض الايدز مثلا يمنعونه من اشياء معينة - [01:20:33](#)

يقولون ما لا لا يتبرع بدمه لا يجامع لا يفعل كذا لا يفعل في هذه اشياء ثابتة ما يمكن انكارها نعم ايه في امان الله عادي يعني. نعم لكن هاي - [01:20:53](#)

عند الاطباء نحن لا ننكر الانتقام لكن تنتقل بماذا؟ بدون سبب او بسبب الجاهليون كانوا يعتقدون ان الامراض تنتقل بنفسها عرفت بذاتها انا اقول نحن تنتقل بامر الله عز وجل - [01:21:25](#)

نعم قال رحمه الله بابنا المن شفاء للعين. الله اكبر نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد المالك قال سمعت عمرو بن حورث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:21:46](#)

الكلمات من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة اخبرني الحكم ابن عتيبة عن الحسن العرني عن الحسن العوراني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:06](#)

قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبدالملك. نعم يعني حديث الكمأة من المن. المن المذكور في قصة بني اسرائيل وانزلنا عليكم المن والسلوى. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما اتوا من المن - [01:22:20](#)

هل هو من المن علينا او عليهم انتبهوا الان او على على البشرية الصحيحة العموم الكمأة من المن بل كما موجودة موجودة وليست اه يعني ما هو ما نقول انها وجدت بعد بني اسرائيل لا. الكمأة موجودة - [01:22:38](#)

وهو من المن اي من جنس المن اي بمعنى انه يعطي ويرزقه الله عز وجل بلا حرث ولا زرع ولا تعب ولا نصب. وهذا وجه تشبيهي من المنزل على بني اسرائيل - [01:22:59](#)

الكمأة تعرفون كما ايش يسمونه فجأة نعمل الكويت يسمونها الفقع ايش تسوون انتم في مصر فقع فطريات تتر صح فطر او مشروب ها اسماء مختلفة لكن طبعا انواع كثيرة جدا - [01:23:12](#)

انفعها انفعها ليست الفطريات النباتية هي نافعة لكن ليست المقصود هنا الكمال النوع الخاص وهو الذي يكون في الصحاري والبراري تخرج في اوقات الامطار مع الرعد والبرق هذا المقصود وليس المقصود الفطريات التي تخرج عند الجذوع الاشجار - [01:23:34](#)

عرفتم كيف هذه مختلفة تماما الكمأة من المن التي تكون عند الاشجار في نوعيات منها سامة انتبهوا لها. سامة جدا ربما الانسان لو ياخذ منه يعني قطعة واحدة يموت اي لذلك ونحن كنا صغار كانوا يحذروننا من انواع معينة من الفطريات عند الاشجار. يقول هذي لا تأكل هذي لا تأكل. والباقي كلها - [01:23:59](#)

فلا بد الانسان ينتبه اما الكمأة فليس فيه سام ابدًا كل انواعه نافع الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ذكر ابن القيم ثلاثة ثلاث طرق لاستخدام ماء الكمأة في العين لشفاء العين - [01:24:25](#)

استخدم اي واحد انفع وايسر عليك اذا كان في عينك حساسية او ضعف او الى اخره نعم قال رحمه الله باب اللدود نعم. باب اللدود قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد - [01:24:47](#)

قال حدثنا سفيان وقال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن بيت الله ابن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنهم قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت - [01:25:06](#)

قال وقالت عائشة لدنائه في مرضه فجعل يشير اليها الا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق فقال الم انهكم ان تلجونى؟ قلنا كراهية المريض للدواء. فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا - [01:25:21](#)

فانه لم يشهدكم يعني هذا الحديث اللدود قلنا هو ادخال الفم مع الدواء الى وايصاله الى الحلق هذا معنى اللدود فالتبني صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - [01:25:41](#)

عليه الصلاة والسلام آاه امر بعض اطباء ان يدخلوا الطعام الى جوف النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الفم فاخذ بعض من كان حاضرا الدواء ووظع على اصبعه واراد ان يدخله الى فم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يشير اليهم ان لا -
01:25:56

لكنه انهم قالوا انه يقول لا كراهية المريض للدواء ما فهموا ان نهيه ايش؟ نهى مطلق ولو فهموا ان نهى مطلق لامتلوا فلذوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما افاق دل على انه اغمي عليه فلدوه وهو مغمى عليه - 01:26:18
دل على انه اغمي عليه. فلدوه وهو مغمى عليه. فيه دلالة على الجواز ادخال الطعام الى جوف المغمى عليه او الدواء فلما فاق النبي صلى الله عليه وسلم قال منهكم - 01:26:40

ان تلدونى قلنا كراية المريض للدواء. فالنبي صلى الله عليه وسلم عاقبهم قال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر عائشة تقول وانا انظر هم كلهم يلدون. انظر يعني من فتحة الباب او انظر من طرف الثوب. هي كانت - 01:26:57
يجب على الرجال والبيت بيتها جالسة في آاهم في الصالة مثلا نشبه المكان انهم في الصالة وهي في حجرتها الخاصة تقول وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم. نعم - 01:27:16

قوله وانا انظر عليهم السلامة عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم والله يحتمل ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون كلام عائش. لانه قال فقال يعني عائشة - 01:27:35
اه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر اليه تشوف ايش قال الحافظ طبعا الحافظ كانه ما ذكر شي مم طيب العين؟ العين يقول - 01:27:47

قولوا وانا انظر جملة حالية اي لا يبقى احد في البيت الا يلد في حضوره. هم. وحال النظر اليهم مكافأة لفعلهم وعقوبة اللوم. حيث خالفوا اشارته في اللد بنحو ما فعل - 01:28:01
قالوا لي جميل اذا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهرية قال اخبرني عبيد الله - 01:28:14

عن ام قيس رضي الله عنها انها قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلمت عليه من العذرة فقال على ما تذعن او على ما تذعن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة - 01:28:28
اشفية منها ذات الجنب يصعق من العذرة ويلد من ذات الجمع فسمعت الزهرية يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة. قلت له سفيان فان معمير يقول اعلمت عليه. قال لم يحفظ اعلمت عنه - 01:28:47

حفظت من في الزهري ووصف سفيان الغلام يوحنا بالصبي وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفى انما يعني رفع حنكه رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا. مر معنى الحديث نعم - 01:29:04
شيخ هذا الفعل يجوز يعني فيجوز لكن مع الكره نعم مش يخلي لنا طريقة ثانية لمن زادنا نعرف ايش يعني لا ادري هل هذه نافع او لا يرجع فيه الاطبا - 01:29:25

يرجع فيه للتطبيب هل هو نافع او لا؟ كله مباح كل فعل مباح اذا كان ينفع طبيا لا بأس به يعني في بعض الاعراف يدخل آاه اصبعه الى طرف ثوبه - 01:29:49
ثم اه يدخل الثوب مع اصبعه الى داخل الحلق هذا اللي تريده اه عندما كيف يعني طيب؟ فسر لي ما اعرف اول مرة اجلس بثوبه اجي له هنا ويرفع. ها يعلق الثوب هنا في الحلق ويرفع. ايه - 01:30:07

تذكرت هذه نعم هذه نافعة ما فيها بأس نعم يعني تجربة يكون لا تجربة ما يكون دليل على الجواز الاصل في الفعل الاباحة او المنع هذا اولاً التجربة الدليلة على نفعه او عدم نفعه - 01:30:25
التجربة ليست دليل على الاباحة ابداء. اذا بالتجربة ينظر للفعل نفسه هل هو مباح في اصله؟ او لا مثلا جاء انسان يقول انا امسج يدك هكذا وتذهب عنك اللام. طيب نسأل قبل ان - 01:30:41

ننظر لنتيجة هل ضرب الاصبع هكذا يجوز او لا يجوز. هذا اولا ان كان في اصله يجوز تقول تفضل. بغض النظر يوجد دواء ولا لا يوجد ما في اشكال عنده - [01:30:58](#)

فاذا جاء انسان يريد ان يرفع حلقك بطرف ثوبه او بحبل يقول في اصل الاستخدام هذا جائز ولا ما هو جائز؟ اذا كان يجوز ما في بأس بغض النظر يوجد الدواء ولا ما يوجد - [01:31:11](#)

قال رحمه الله باب حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ما اعماره يونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه - [01:31:24](#)

وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشتد وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس و آخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري - [01:31:41](#)

فهل هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسمي عائشة؟ قلت لا. قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه اريقوا علي من سبع طرب لم لم تحلى الاوكيتهن - [01:31:58](#)

لعلي اعهد الى الناس. قال فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير اليها ان قد فعلتن؟ قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم - [01:32:15](#)

هذا الحديث مر معنا كثيرا والشاهد فيه ان البخاري قال باب يعني يتبع لما سبق وفيه اشياء كثيرة مما يتعلق بالتطيب ومنها اه استخدام الماء البارد على المغمى عليه وانه نافع - [01:32:32](#)

وتكون هذه المياه من قرب قد اه اغلقت ليلا ولم تفك نعم بس شيخ شنو تعلقه بالحديث في الباب اللي قبله اه تعلق بالباب الذي قبله من حيث اه تمريض النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [01:32:53](#)

وهو لو تتأمل قال لما ثقل برسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه فان يمرض بيتي وفيه الحديث لو ذكر طوله فيه ذكر اللذ اصلا. هم لكن الشاهد هنا في هذا الحديث - [01:33:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حريقوا علي من سبع قرب اريقوا علي من سبع قرب لم تحلى او كيتهن وهذا فيه دلالة على فضل استخدام الماء الذي آآ ابرد ليلا واستخدامه نهارا. نعم - [01:33:33](#)

في التداوي يعني قال رحمه الله باب العذرة قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد اسد خزيمة وكانت من - [01:33:55](#)

المهاجرات الاول اللاتي بيان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي؟ فان - [01:34:13](#)

فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب يريد الكوستا وهو العود الهندي. وقال يونس اسحاق ابن راشد عن الزريعة علاقة على علقته عليه. نعم مر معنا الحديث ذا قال رحمه الله باب دواء مبطون. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عنق. هذا عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [01:34:29](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقي اسقي عسل فسقاه. وقال اني سقيته فلم يزد الا استطالقا. فقال صدق الله وكذب بطن اخيه - [01:34:56](#)

تابعه النظر عن شعبة دواء المقتول هذا من فقه البخاري فهم ان العسل نافع للمبطون مطلقا والمبطون هو الذي وجعه في بطنه وجعه في بطنه واي دواء في البطن فعلاجه العسل واي دواء في البطن فعلاجه عسل سواء كان استطالقا او كان امساكا - [01:35:09](#)

نعم قال رحمه الله باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن. يأخذ البطن. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن من شهادة القلب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا سفر ولا هامة - [01:35:34](#)

قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلّي تكون في الرمل كأنها الظباء؟ فيأتي البعير الجرب فيدخل بينها فيجربها. فقال فمن اعدل اول رواه الزهري عن ابي سلمة واسنان ابن ابي سنان. هذا التبويب فيه دلالة على تفسير اخر لكلمة صفر - [01:35:56](#)

التفسير اللي ذكرناه في الاول صفر هو التشاؤم بشهر صفر وهو قول جمهور الشراح وهنا البخاري رحمه الله فسر السفر بداء يأخذ البطن بداء يأخذ البطن هل هو الصفار او غيره؟ والله اعلم - [01:36:15](#)

الحديث فيه دلالة على ان العدوى المنفية هي انتقال المرض بنفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما لما قال هذا الكلام قال الاعرابي فما بال ابلّي تكون في الرمل كأنها الظباع - [01:36:35](#)

فيأتي البعير الجرب فيدخل بينها فيجربها. فقال فمن اعد الاول؟ اذا في دلالة ان لا عدوى اي لا ينتقل المرض بنفسه انما ينتقل بامر الله نعم قال رحمه الله باب ذات باب ذات الجم. قال حدثني محمدا قال اخبرنا عتاب بن بشير - [01:36:52](#)

عن اسحاق عن الزهري قال اخونا عبيد الله بن عبدالله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة ابن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرا. فقال اتقوا الله على ما - [01:37:17](#)

اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة علامة تدغرن ها تدغرن او تغرغرن اذ غرن بمعنى تغرغرن - [01:37:37](#)

لان الطفل اذا ادخلت يدك الى اه الحلقه هو كانه يغرغر فهنا يسمى الدغر يسمى الدغر علامة تدغرن اولادكن نعم قال رحمه الله حدثنا عالم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب بقلابة منه ما حدث به - [01:37:55](#)

ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة انس ابن النضر ك وياه وكواه ابو طلحة بيده. فقال عباد ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة - [01:38:15](#)

انس ابن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيته من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن وراه انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس ابن النضر. وزيد ابن ثابت وابو طلحة كواني - [01:38:25](#)

نشوف ايش قال العيني في معنى الاذن اه هذا الحديث فيه دلالة على جواز الكي وفيه دلالة على جواز الرقية من الحمى. الحمى لدغة الحمى اللدغة اه ان يرقوا من الحمى وهي اللدغة سواء كان لدغة العقرب - [01:38:43](#)

ولدغة العقرب آآ او اي لدغة اي لدغة رقيتها في شيئين. رقيتها في شيئين كيف ترقي الملدوغ ترقيه بشيئين تقرأ عليه فاتحة الكتاب وتقول اعوذ بكلمات اعوذ بعزة الله وقدرته - [01:39:05](#)

من شر ما تجد وما تحاذر سبع مرات الاول الفاتحة الفاتحة سبب لشفائه باذن الله عز وجل واعوذ واعوذ بعزة الله وقدرته من شر آآ اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما تجد وما تحاذر - [01:39:24](#)

هذا باذن الله عز وجل سبب لعدم اضراره نعم كيف يقول وجع الاذن واجعله اذا حتى الاذن يمكن ان ترقيه ولا اعلم ما هي الرقية الخاصة بوجع الاذن. على كل حال الرقى لا بأس بتخصيص بعض الادعية - [01:39:45](#)

او بعض الايات او بعض الاحاديث بالرقية اذا ثبت طبا انه نافع نكتفي بهذا ان شاء الله صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:40:07](#)

تتغرن معقولة اي نعم مكروه لا شك في ذلك نعم؟ اي نعم لد الاولاد لدوا الاولاد مكروه باللد كله مكروه لكن يجوز عند الحاجة نعم. تفضل فيزعم ان اجتهادية اه الرقية اجتهادية ليست توقيفية - [01:40:23](#)

هذا الكلام يحتاج الى تفصيل الرقية من حيث الايات والاحاديث والادعية هذا ليس باجتهاد لابد ان ترقي الناس بالكتاب والسنة والادعية المباحة اما الكم كم مرة تقرأ الآية اي اية تقرأها على المريض - [01:41:02](#)

في اليوم كم مرة تقرأ؟ هذا راجع الى اجتهاد الراقي ما في بأس نعم نعم. فالصواب ان الكي مطلقا مكروه سواء للاطفال او لغير الاطفال ولا يلجأ اليه عند الا عند الضرورات - [01:41:22](#)

وعدم علاج غيره هذا هو الصواب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:41:57